

لماذا لم يكن الإقرار بالربوبية أول واجب؟ | الشيخ عبد الله العنقرى

العنقرى

عبد الله العنقرى

اذا قيل لماذا لم يكن اول واجب هو ان يقر الناس بان الله ربهم؟ لان الله فطرهم على هذا هم مفطوروون ولئن سألتهم من خلقهم ولئن سألتهم من خلق السماوات - [00:00:00](#)

ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - [00:00:10](#)

ومن يدبر الامر فسيقولون الله هم مقررون ان الله هو خالقهم وربهم. لكنهم كانوا يصررون العبادة لغيره يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. فجاءت الرسل لهم بان يفردو الله بالعبادة. فلهذا كان اول واجب هو ان يفردو الله بالعبادة. اما كونهم يقررون ان الله هو ربهم - [00:00:20](#)

هذا مما يقررون به اصلا. فلو قالت الرسل لهم ان الله بعثنا لتقروا ان الله هو ربكم. قالوا نحن نقر بان الله ربنا لكنهم تنوع السم بالمشركين. لماذا سمو بالمشركين؟ لانهم يجعلون الله شريكًا مع غيره في العبادة. فهم يعبدون الله. لكنهم يعبدون مع الله غيره. فامرهم - [00:00:43](#)

بان لا يعبدوا الا الله. فلا يذبحوا الا الله ولا ينذروا الا الله. هذا هو التوحيد وهذا الذي لاجله بعثت الرسل - [00:01:01](#)